

# تعليم العهد الجديد عن العشور

الأسبوع السابع اليوم الثاني

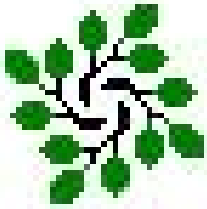


بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تلخص الشواهد المباشرة في العهد الجديد عن العشور.
- ٢- تشرح كيف يؤثر ما يعلمه العهد الجديد عن الناموس والنعمة في موضوع العشور.

- ١- درست البارحة تعليم العهد القديم عن العشور واليوم نستمر وندرس تعليم العهد الجديد. يعطينا "كتاب تفسير الكتاب المقدس الحديث" بعض المعلومات عن خلفية نظام العشور الذي تطور في أزمنة العهد الجديد، تحت تأثير تفاسير معلمي اليهود: "كان قد أضيف إلى النواميس البسيطة نوعا في أسفار موسى الخمسة التي تحكم التعشير، حشد من التفاصيل التافهة التي قلبت المبدأ الديني الجميل إلى حمل مؤلم". نتبين مما سبق أن فتوى المعلمين اليهود زادت العشور (بساطة / تعقيدا) \_\_\_\_\_ وجعلتها أكثر (سهولة / صعوبة) \_\_\_\_\_.

- ٢- أشار يسوع إلى العشور في (متى ٢٣: ٢٣). ما شكل عشور الكتبة والفريسيين التي وصفت في هذا الفصل؟ \_\_\_\_\_



- ٣- قال يسوع أن هذا ( ) أ - له أهمية أقل من حفظ المبادئ الأخلاقية الكبيرة. ( ) ب - يجب أن يُعمل. ( ) ج - يجب أن لا يعمل أبدا.



- ٤- مارس معاصرو يسوع التعشير وقبلوه كجزء ضروري من دينهم، وعندما قال يسوع "كان ينبغي أن تعملوا هذه ((ولا تتركوا تلك))" (متى ٢٣: ٢٣) أظهر موافقته على تلك الأمور، بالرغم من أنه شدد على أن العدل، والرحمة، والإيمان يجب أن يكونوا في المكانة الأولى. هل دفع يسوع عشوره؟ لم نخبر بذلك، ولكن هل يحق لنا أن نفترض ذلك؟ فقد كان محاطا بالأعداء الذين كانوا يراقبون تصرفاته باستمرار ويمسكون عليه الأخطاء. فهل اتهموه بـ \_\_\_\_\_ أ - كسر السبت؟ \_\_\_\_\_ ب - أنه أكل وشرب خمر؟ \_\_\_\_\_

- ج - أنه ممتلك بالأرواح الشريرة؟  
 د - التجديف؟  
 هـ - عدم دفع العشور؟
- ٥- ليس من الصحيح أبداً أن "تستنتج شيئاً لم يذكر صراحة في الكتاب المقدس" (فمن الممكن أن يكون هناك بعض الأحداث المهمة التي لم تسجل). ومع ذلك فالشيء الذي نحن متأكدون من حدوثه بالفعل هو انه عندما تقدم الذين يأخذون الدرهمين إلى يسوع (يجمعون تقدمة أخرى لله - نصف شاقل من أجل الهيكل) (متى ١٧: ٢٤-٢٧).  
 فقد قال بطرس \_\_\_\_\_ أن من عادة يسوع أن يدفع.  
 ومع أن يسوع قال، بما أنه واحد من الشعب وليس أجنبياً، فيجب أن يستثنى، ولكنه بعد ذلك قام بعمل ترتيب لكي \_\_\_\_\_
- ٦- ما جاء في (البند ٤ و ٥) يجعلنا نرجح جداً بأن يسوع كان يقوم \_\_\_\_\_
- ٧- يوجد فصل واحد آخر يظهر رأي يسوع في العشور. وقد جاء في مثل الفريسي والعشار (لوقا ١٨: ٩-١٤). فماذا قيل عن دفع العشور في هذا الفصل؟ " \_\_\_\_\_ " ومن الذي قال ذلك؟ \_\_\_\_\_ هل وافق يسوع على ما قاله أم لم يوافق؟  
 (استمر في القراءة)
- ٨- لم يوافق يسوع على كل موقف الفريسي من الحياة ولاسيما، أن ما يسمى بالأعمال الصالحة كان قد فعلها بدافع خطأ. فلم يكن التعشير هو الخطأ، بل أن الفريسي قد عثر من أجل \_\_\_\_\_ (إذا كان لازماً، ارجع إلى الأسبوع ٦ اليوم ١ البند ١-٩).
- ٩- لكي نلخص الكمية الصغيرة من الأدلة التي لدينا عن موقف يسوع من التعشير، ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة مما يلي:  
 ( ) أ - قال يسوع أن التعشير خطأ.  
 ( ) ب- من المحتمل أن يكون يسوع قد أتبع العادة اليهودية في دفع العشور.  
 ( ) ج- اعتقد يسوع أن التعشير كان أكثر أهمية من حياة القداسة والمحبة.  
 ( ) د - وافق يسوع على ضرورة دفع الكتبة والفريسيين عشورهم.  
 ( ) هـ انتقد يسوع بصورة علنية الممارسات الدينية، مثل التعشير، عندما كانت تنفذ بدافع خاطئ.
- ١٠- لم يذكر الرسول بولس أبداً أي شيء عن العشور في أي من رسائله. وربما يفسر بعض الناس هذا على أنه قد اعتبره أمراً مفروغاً منه، فيجب أن يدفع المسيحيون - المسيحيون اليهود والأمم كليهما - العشور.  
 هل تعتقد أن هذه حجة صحيحة؟ أعط السبب وراء إجابتك.



- ١١- هناك أوقات كان فيها بولس يكرر تعليماً بصبر وعناية، في حالة ما لو لم يفهم قرّاء رسالته فكره (مثل ما جاء في فيلبي ١:٣). فلو أن بولس اعتقد بأن التعشير أمر ضروري لكان
- 
- ١٢- اقرأ ما أخبر به بولس الملك أغريباس في (أعمال ٢٦:٥) عن الطريقة التي كان يعيش بها (لاحظ العبارة في كتابك المقدس "عشت فريسيا"، وفي ترجمات أخرى عشت حتى الآن) فهل هذا يبرهن على أن بولس كان يدفع العشور؟
- 
- ١٣- كان ما علمه بولس، ونحن متأكدون من أنه علمه، هو العطاء المنظم المتناسب مع الدخل. أي كلمات تبرز ذلك في (١كو ١٦:٢)؟
- 
- ١٤- لذلك يجب أن يدفع الغني أكثر من الفقير. وربما كان في ذهن بولس نسبة العشر كمقياس تقيم عليه هذه الكمية. ولكن لا يوجد ما يؤكد ذلك. (استمر في القراءة)
- ١٥- لخص الآن ما تعرفه عن تعليم بولس فيما يتعلق بالعشور.
- 
- 
- ١٦- إن موضوع العشور هو جزء من السؤال الواسع جداً عن العلاقة بين الناموس والإنجيل في حياة المؤمن المسيحي. فحن كمسيحيين تحت (الناموس/ النعمة) ولسنا تحت (الناموس/ النعمة) (رومية ٦:١٤).
- ١٧- هذا يعني أننا نرفض قطعياً طاعة الناموس كوسيلة للحصول على الخلاص والهروب من دينونة الله. فالخلاص بنعمة الله فقط، وهذا ما تؤكد رسالة أفسس ٢:٤-٩ أكثر من مرة. اكتب العبارة التي تكررت فيما يلي: "
- ١٨- يتحدث بولس عن التحرر من الناموس في (رومية ٧:١-٦). اقرأ الفصل بعناية. تتضمن كلمات بولس أن المسيحيين ( ) أ - تحرروا من عمل إرادة الله ويمكنهم أن يفعلوا ما يحلو لهم. ( ) ب - تحرروا ليفعلوا إرادة الله من كل قلوبهم.
- ١٩- حررنا المسيح لنكمل الناموس عن طريق العيش بحياة \_\_\_\_\_ (رومية ١٣:٨-١٠).
- ٢٠- هذا يمكن أن يتم عندما تقاد حياتنا 'بناموس' \_\_\_\_\_
- ٢١- لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد مكان للناموس في حياة المسيحي. "لم يخفف يسوع الوصية الإلهية في الناموس، بل على العكس فقد زاد من شدتها. فانهي ناموس موسى عن القتل ولكن يسوع قال أن الإنسان يقتل عندما يظمر أو يكن غضبا في قلبه. فإذا كان الناموس في العهد القديم يأمر بدفع العشور، فإن العهد الجديد يأمر بأن ندفع العشور عشرة أضعاف. فالناموس لم يُلغ. ولكنه بالحري يُرى في النور الجديد للإنجيل".

("الوكالة في اللاهوت المعاصر" كاتبه رب. روث)

ضع خطا تحت العبارة في الفقرة السابقة التي تحمل معنى القول التالي:  
*"نعطيك ما هو ملكك، مهما كان ما نعطيهِ.  
 فكل ما لنا هو لك وحدك، أمانة، يا رب، منك".*

٢٢- يستمر روث في كلامه، "مكانة النعمة في العهد الجديد لم تحذف العشور كما لم يحذف الإنجيل الناموس. بل إنها تظهر المصدر والدافع وراء عطاءنا الذي هو المسيح. فنحن نعطي لأن يسوع أعطانا أولا. فنرى أن العطاء في النعمة ليس مدفوعا بالالتزامات الموضوعية علينا، بل بالحري، بالاعتراف بالجميل والشكر الذي يفيض في قلوبنا كلما عمل الروح القدس فينا."

ويكتب الأسقف عزريا، "العهد الجديد ليس عهد ناموس بل عهد نعمة. فالمسيحيون ليسوا تحت وصايا وأنظمة بل تحت ضغط المحبة الأكبر. ونتيجة لذلك لا يأمر العهد الجديد أبدا بتقديم العشور، والباكورة أو بكر الحيوانات، ولكنه كرر مبدأ عطاء الإرادة الحرة، كتجاوب الإنسان مع محبة الله العجيبة في المسيح يسوع. فالمسيحي ليس ملتزما بحكم ناموس التعشير، تماما كما أنه ليس ملتزما بحفظ الأعياد اليهودية، وتقديم الذبائح اللاوية أو طاعة ناموس السبت. ولذلك، فإن إلزام التعشير على المسيحيين كوصية كتابية سيتضمن سوء فهم للعلاقة بين العهد القديم والجديد.

فقد أعطى الله نفسه بالكامل للإنسان. وهو ينتظر أن تكون علاقة الإنسان معه علاقة العرفان بالجميل والشكر والمحبة. فدافع هذه المحبة، يجب أن يقرر الإنسان المفدي بنفسه ما يجب عليه أن يدفعه من أمواله كرد فعل لما فعله الله من أجله."  
 ينفق هذان الكاتبان بأن العطاء المسيحي دافعه الحقيقي \_\_\_\_\_ وليس  
 الشعور بـ \_\_\_\_\_

٢٣- مع هذا، فعلى المسيحي أن يقرر كم يعطي، ويلعب الناموس هنا دورا في "تعليم" ضميره. فمعاييره تعطينا، كخطاة خلصنا بالنعمة، مؤشرا في كيف يمكننا أن نعيش الحياة التي ترضي الله. كان التعشير ناموسا ملزما لليهود. وربما لا يكون ملزما للمسيحي، لكنه أن يكون بكل تأكيد مؤشرا أو دليلا له. أكمل الجملة التالية:  
 "إذا أعطى اليهودي تحت الناموس العشر، فأنا كمسيحي، نال كل امتيازات النعمة، سأعطي  
 بكل سرور \_\_\_\_\_"  
 ( إجابتك! )

٢٤- إليك فيما يلي قصة تقدم لك تحديا ومادة للتفكير:  
 " حضر صحفي، خدم في الحزب الاشتراكي التابع له في بلدته وخارجها عدة جلسات للتدريب على الوكالة، كانت تقدم في خمس أمسيات متتالية في الكنيسة. وعندما تمت مناقشة العشور، قال لي هذا الصحفي ذو الخلفية الاشتراكية على انفراد، "إنه أمر غريب أن أسمع أن المسيحيين يدفعون عشر دخلهم فقط. فأنا كاشتراكي كنت أعطي حزبي الكل ماعدا ما أحتاجه من أجل ضروريات الحياة. وليس أنا وحدي الذي كنت أفعل هذا بل جميع الأعضاء أيضا."  
 ("العطاء هو فيضان" بقلم بول ليندهولم).

← اذهب إلى البند التالي:



٢٥- اشرح الآن كيف يؤثر تعليم العهد الجديد عن الناموس والنعمة في موضوع العشور

---



---



---



---



---

٢٦- للمراجعة، لخص الشواهد المباشرة الموجودة في العهد الجديد عن العشور

---



---



---



---

٢٧- علق على ما يأتي:

في منطقة فقيرة، يكسب عدد من المسيحيين معيشتهم بنسج السلال. ويتبعون نظاما وهو أن من كل عشر سلال يحفظون واحدة منفصلة؛ وتباع بطريقة منفصلة ليعطى ثمنها لله.

---



---



---

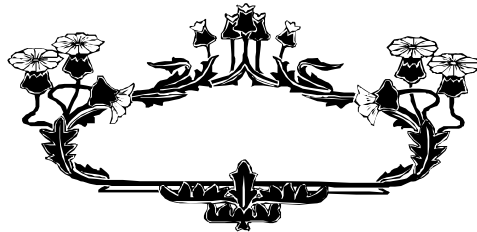


---



---

( ناقش في حلقة الدرس )





- ١- تعقيدا ؛ صعوبة
- ٢- يبدو أنهم يعطون الله عشر أعشاب الحديقة.
- ٣- أ و ب
- ٤- أ، ب، ج، د - نعم ؛ هـ - لا
- ٥- إلى جامعي الدرهمين ؛ يدفع الدرهمين
- ٦- بدفع عشوره
- ٧- ع ١٢ ؛ الفريسي
- ٨- الحصول على الخلاص أو نوال استحقاق
- ٩- ب، د، هـ
- ١٠- رأيي هو أنها حجة غير صحيحة، لأنه في حين يتوقع من اليهود والمسيحيين اليهود أن يدفعوا العشور، لا يمكنه أن يتوقع ذلك من الأمم، لأنهم غير معتادين على هذه العادة وكان الأولى به تعليمهم إياها.
- ١١- علم عنه بوضوح على الأقل مرة واحدة، (حسب اعتقادي)
- ١٢- من المحتمل! فليس واضحا إذا كان قد دفع عشوره فقط قبل أن يصبح مسيحيا أو أنه استمر يدفعها بعد ذلك.
- ١٣- خازنا ما تيسر
- ١٥- لا بد أنه كان يعشر قبل أن يصبح مسيحيا، ومن المحتمل جدا أنه استمر في عمل ذلك فيما بعد. لم يعلم في رسائله عن التعشير، ولكنه علم عن العطاء المتناسب مع الدخل.
- ١٦- النعمة ؛ الناموس
- ١٧- بالنعمة أنتم مخلصون
- ١٨- ب. (لاحظ "أنا يجب أن نثمر لله" و "أن نخدم ... في الحياة الجديدة بالروح")
- ١٩- المحبة
- ٢٠- روح الحياة في المسيح يسوع
- ٢١- "يأمر العهد الجديد بأن ندفع العشور عشرة أضعاف"
- ٢٢- العرفان بالجميل والشكر ؛ الالتزام (الواجب)
- ٢٥- يجب أن تشتمل إجابتك على الآتي: المسيحي، خلص بالنعمة، وتحرر لكي يكمل ناموس المحبة. وهو يدرك أن كل ما لديه هو ملك لله. ودافعه للعطاء الاعتراف بالجميل والشكر. والتعشير الموجود في العهد القديم هو عبارة عن مؤشر أو دليل حتى يكون أقل ما يدفعه هو العشر.
- ٢٦- راجع البندين ٩ و ١٥

